

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م
د. يوسف بن عقلا المرشد

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م

د. يوسف بن عقلا المرشد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشاركة

كلية التربية - جامعة الجوف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م. لتحقيق تلك الغاية أعد الباحث الأدوات التالية: قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يُبنى في ضوئها منهج الدراسات الاجتماعية والتي استنبطها الباحث من رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م، استمارة تحليل محتوى، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية أُعد في ضوء تلك المعايير السابقة. خلصت الدراسة إلى تأكيد عدم توفر معايير رؤية المملكة ٢٠٣٠م بنسب كافية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة. كما خلصت الدراسة إلى إقرار تصور ارتآه الباحث مناسباً لهذا المنهج يحقق تلك الرؤية الطموحة، ويسهم في إخراجها من حيز التنظير إلى رحاب التنفيذ والتطبيق

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الدراسات الاجتماعية، رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م.

Imagine the proposed method of Social Studies for students at the intermediate stage in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia for 2030m

Abstract:

aimed at current research to provide the perception of the proposed method of social studies to the students of the intermediate stage in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia for 2030M. To that end, the researcher has prepared the following tools: list of criteria should be to build the social studies curriculum in the light of which invention, a researcher from the kingdom's vision of 2030m, imagine the proposed method of social studies in the light of those standards. The study targeted social studies curriculum for Grade II average. The study concluded that the adoption of the perception that the appropriate researcher of this curriculum to achieve those ambitious vision and contributes to the ejected from conceptualization to rehab implementation and application.

Keywords: Imagine a proposal, social studies, the vision of the Kingdom of Saudi Arabia for 2030M.

مقدمة:

تتسابق الدول والشعوب من أجل بناء حقيقي وفاعل لمؤسساتها ودعم مصادرها، واستغلال إمكاناتها وطاقاتها أفضل استغلال. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في هذا المجال؛ حيث خطت خطوات وثيقة في طريق التقدم والبناء؛ حازت خلاله على إعجاب العالم، وأضحى من الدول التي تقود قاطرة التنمية ليس فقط في المنطقة الشرق آسيوية، بل في العالم أجمع.

والمتمتعن في تلك القفزات الوائبة التي بدأتها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، وما زالت مستمرة على يد أبنائه حفظهم الله، يجد أنها حصيلة جهد جهيد وعمل دؤوب لشعب ثبور طموح، وقيادة رشيدة تمتلك من الحكمة والرؤية والبصيرة ما جعلها محل تقدير واحترام.

ولعل من دلائل ما سلف ما قدمته قيادة هذا الوطن الرشيد من فكر ورؤية مستقبلية عرفت باسم رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ م؛ حيث جاءت تلك الرؤية بمثابة وثيقة عهد وركب سفينة يعبر به هذا الوطن إلى مستقبل باهر، مليء بالأمال والطموحات ينتظر بلادنا الغالية. خط فيه ملكها وحكومته الرشيدة الخطوط والمسارات التي سوف تتبعها خلال السنوات القادمة من أجل رفعة وتقدم هذه البلاد المباركة الميمونة.

مشكلة البحث

تفرض التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسؤولي التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم ضرورة إعادة النظر في برامج وخطط التعليم بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغيرات. وتعتبر المناهج الدراسية بما تقوم به من دور داخل المؤسسات والأنظمة التعليمية القلب النابض للمسيرات التعليمية في أي بلد، ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغيرات والتحسينات، وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها بشكل يساعد طلاب

اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، وفي حياتهم الخاصة (المحروقي، ٢٠٠٦: ٢٠).

وتؤكد أبو غريب (د.ت: ١٦٧) أهمية المناهج بقولها: "تعتبر المناهج الدراسية بحق جوهر النظام التعليمي، فهي الأدوات التي تتوصل بها المدرسة إلى تحقيق الأهداف التربوية المرسومة. وما دامت هذه الأهداف تشتق من أهداف المجتمع، فإن المناهج الدراسية مرآة تعكس ظروف المجتمع الذي تترجم عن نظمه الاجتماعية، واتجاهاته السياسية، وأحواله الاقتصادية التي سيظل بها النشء. والمناهج بهذا الوضع وظيفية أصلاً في طبيعتها من حيث أنها الوسيلة التي تتخذها الدولة لبلوغ أهداف المجتمع الذي تخدمه وتحقق أغراضه.

ويرى الباحث إذا كانت تلك الأهمية السابقة للمناهج فإن من الأهمية بمكان الإشارة إلى دور الكتاب المدرسي ومكانته في تحقيق أهداف تلك المناهج؛ حيث يكمن دور الكتاب المدرسي في كونه أحد أهم مصادر التعلم، وأقوى الوسائل التعليمية التي تسهم في بناء شخصية الطالب، وتشكيل هويته. ومن ثم فهو محور عملية التدريس وأساسها.

وإذا هذه الأهمية للمناهج الدراسية على إطلاقها، فإن لمناهج الدراسات الاجتماعية - بصفة خاصة - قدر كبير وقيمة عالية تفوق غيرها من المواد الدراسية الأخرى. وتتعلق تلك الأهمية من اتجاهات عدة، منها:

١- إذا كانت التربية كلها تعمل على تنمية الروح القومية عند الطلاب. فإن المواد الاجتماعية بصفة خاصة وبحكم ميادينها ونشاطها تقوم بدور مباشر في هذه التنمية، فهي بحكم طبيعتها تساعد الطالب على فهم خصائص وإمكانات وطنه وفضله على حياة سكانه في إشباع حاجاتهم المختلفة في الماضي والحاضر. فيزيد هذا من حب الطالب لبلاده، وتقديره لها (سعادة، ١٩٩٦).

٢- إن دراسة المواد الاجتماعية يساعد الطلبة على تكوين اتجاهات قومية وعالمية.
وبالتالي تمكن الطالب من النظر إلى العالم كوحدة متكاملة. فضلاً عن تنمية قيم
الولاء والانتماء لدى الطلاب (البلوشية، ٢٠٠٧: ١٠٩).

٣- إن دراسة الطالب للدراسات الاجتماعية يعد مدخلة لفهم بيئته وحاجة أوطانه،
كما يجعله على بصيرة بمجريات العصر وأحداثه، ومن ثم يمكنه من وضع حلول
مناسبة لما يواجهه من عقبات ومشكلات، وكذا تفسير الأحداث تفسيراً يقوم على
المنطق والدلائل.

يرى الباحث نظراً لأهمية مادة الدراسات الاجتماعية ودورها الفاعل في
تشكيل وعي الطلاب على كافة الأصعدة، وفي مختلف ميادين الحياة. إضافة إلى
دورها في ربط الطلاب بأوطانهم ومجتمعاتهم، وتحقيق لحمة الأفراد بتراب هذه
الأوطان الغالية؛ يرى الباحث ضرورة وضعها الدائم تحت المجهر وخضوعها
المستمر للتقويم والتقييم. وذلك ضماناً لجودتها وكفاءتها، ومساربتها للتوجهات
الحديثة التي ترتضيها القيادات السياسية الواعية للنهوض بالأوطان ورفعة الشعوب.

كما يرى الباحث أن الحاجة إلى ما سبق الإشارة إليه من ضرورة تقويم
مناهج الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل وفي مختلف الصفوف الدراسية قد
باتت أكثر إلحاحاً مما مضى لاسيما بعد ما أثبتته نتائج البحوث والدراسات في مجال
تعليم الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها؛ حيث أكدت تلك النتائج "أن هناك حاجة
ملحة في إعادة النظر عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية؛ نظراً لوجود الكثير من
أوجهه الخلل والضعف فيها" (العبري، ٢٠٠٥: ٢١). وهو ما سدّى الباحث إلى تربيته
والاستجابة له؛ حيث يرمي بدراسته هذه إلى تقويم هذه المناهج؛ متمثلاً ذلك في
تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية وبيان أوجه القوة والضعف فيه، تمهيداً
لتقديم تصور مقترح لها في ضوء أحدث توجهات المملكة العربية السعودية،
والمتمثلة في رؤيتها ورؤية ملكها لعام ٢٠٣٠م.

وتأسياً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة فيما يلي:

١- ضرورة مساندة عمليات التعليم والتعلم لرؤية المملكة؛ حيث لا تطوير ولا تغيير لأبنية المجتمع ومؤسساته بدون تطوير التعليم لاسيما المناهج الدراسية باعتبارها محور التعليم ومحركه، وبدونها يعجز المعلم عن تحقيق أهدافه، لكونها وسيلته لاختيار طريقة التدريس التي سوف يتبعها، والوسيلة التعليمية التي تعينه على تنفيذ الموقف التدريسي، فضلاً عن كونها مؤشراً لتقويم المحتوى والوقوف على مدى جدواه وفاعليته.

٢- بنظرة فاحصة مدققة لمناهج التعليم ليس فقط داخل حدود بلاد الحرمين الشريفين، إنما في حيز الوطن العربي كله، يتأكد لديه مدى ما تعانيه تلك المناهج من نقد. ومدى حاجتها إلى التعديل والتطوير بما يضمن لها تحقيق غايتها، ومسايرتها لمجريات الأحداث.

٣- تعد مناهج الدراسات الاجتماعية في صدارة تلك المناهج. مما يعوزها ضرورة تطويرها وتغييرها. لتكون مثلاً وأ نموذجاً يحتذى به في البناء والتأليف. وهو ما سيشرع فيه الباحث.

بيان مصادر إحساس الباحث بمشكلاته؛ حيث استشعرها من مصادر عدة، منها:

١- الدراسات السابقة

حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة حاجة مناهج المواد الاجتماعية إلى المراجعة وإعادة التأليف، من تلك الدراسات: دراسة كل من (Kahane,1995)&(Loewen,1995) حيث أكدت كلتا الدراستين ضعف مناهج المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية متمثلاً ذلك في خلوها من أي جاذبية أو إثارة تفكير الطالب، أو التطرق لقضايا المجتمع. واصفين إياها بأن غالبيتها تركز على الحقائق والمعلومات فقط.

كما وجه العديد من الدراسات الأخرى سهام النقد لتلك المناهج منها دراسة (Shaver,1979) ودراسة (Metcalf,1995) حيث أجمعت هاتين الدراستين وغيرهما

على قصور مناهج الدراسات الاجتماعية عامة؛ حيث تركز في أغلبها على الكم من المعلومات على حساب تحليل قضايا المجتمع.

أما أحمد (١٩٩٩) فقدّم سهام النقد إلى تلك المناهج واصفاً إياها بقوله: "إن مناهج الدراسات الاجتماعية الشائعة المستخدمة في مدارسنا هي مناهج المواد الدراسية المنفصلة والتي تقوم أساساً على إيجابية المعلم وسلبية المتعلم، أي أن المعلم هو مصدر المعرفة إلى جانب الكتاب المدرسي، وأن المتعلم يقوم بدور المستقبل لكل ما يرد إلى مسامعه، أو يقرأه في الكتاب المدرسي.

ويؤكد محمود (٢٢:٢٠٠٤) أن مناهج الدراسات الاجتماعية وطريقة عرضها في الكتاب المدرسي تجعل ما بها من موضوعات غير ذات معنى أو أهمية بالنسبة للتلاميذ، فلا تؤدي إلى إثارة اهتمامهم، مما قد يفقد المادة وظيفتها من جانب التلاميذ ونفورهم منها، وعدم إقبالهم على تعلم موضوعاتها، فضلاً عن اكتسابهم اتجاهات سلبية نحوها.

ويقول السيد (٧٩:٢٠٠٥): "برغم أهمية الدراسات الاجتماعية مازال يشعر المتعلمون بصعوبتها، وبالتالي لا يقبلون على دراستها. والواقع أن معظم ما يشعر به المتعلم من صعوبات في أثناء دراستها لا يرجع إلى طبيعة المادة في ذاتها، بل يرجع إلى الأسلوب التقليدي في اختيار محتواها، وأسلوب تنظيمه، وطرق تدريسه".

ويؤكد غنيم (٤٢٣:٢٠٠٨) في دراسة أجراها بعنوان "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية" أنه بالرغم من أن مادة الدراسات الاجتماعية تهتم بدراسة الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به على مر العصور المختلفة، من منطلق أن مادة الدراسات الاجتماعية تشمل مادتي: التاريخ، والجغرافيا، إلا أنه لا يتعدى ذلك الدراسة النظرية فقط، ولا تخرج لحيز التطبيق الفعلي الواقعي، مما أدى بالأجيال الحديثة إلى عدم الشعور بالانتماء للوطن، أو الاحساس بالمواطنة.

وفي دراسة أخرى أجراها عبدالرحمن (٣:٢٠٠٦) أكد خلالها ضعف مستوى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية، وهو ما أعزاه الباحث إلى مجموعة

عوامل، كان أبرزها: صياغة محتوى المادة بأسلوب لا يساعد التلاميذ على تصور معاني المفاهيم الجغرافية والتاريخية. وهو ما يشير إلى وجود خلل في تلك المناهج. وانتقدت أبو غريب (د.ت) مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة واصفة إياها بانفصال مفاهيم التاريخ عن الجغرافيا، مما تسبب في وجود خلل وضعف في فهم تلك المفاهيم لدى الطلاب. كما انتقد (العززي، ٢٠١٤) ذات المناهج بقصورها وحيدتها عن تحقيق ما صممت من أجله.

كما يشير عبدالفتاح (٢٠١٥: ١٨٤) إلى مكانة المناهج وضرورة الحاجة إلى تطويرها وإعادة النظر فيها بقوله: "بما أن المناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه والترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية وخططتها واتجاهاتها لتحقيق النمو الشامل، وإعداد الأفراد النافعين لأنفسهم ومجتمعهم، وقادرين على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتعاون والمساواة فيما بينهم.

وفي ذات الاتجاه يشير مبارك (١٩٨٩: ٣٧) إلى حاجة مناهج الدراسات الاجتماعية إلى التنقيح بقوله: "إن الحديث عن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية سيظل دائماً حديث الساعة؛ ذلك لأنه لا يمكن لهذه المناهج أن تتصف بالكمال والاستقرار مهما بذل في تخطيطها وتطويرها من جهد فني؛ ولعل ذلك يرجع إلى التطور المستمر في جميع جوانب الحياة في المجتمع: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والتي يجب أن يعكسها منهج الدراسات الاجتماعية ويتضمنها بكل دقة وعناية، وإلى التطور والتقدم العلمي في العلوم بصفة عامة، وفي علم التربية بصفة خاصة".

٢- الخبرة الميدانية

لاحظ الباحث ضعف مناهج المواد الاجتماعية، وتدني مستوى تأليفها من خلال مراجعته لها وإطلاعه عليها أثناء زيارته الميدانية لطلاب التربية العملية على مدار الخمس سنوات الماضية؛ لاحظ اقتصار محتوى تلك المناهج على المعارف

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م
د. يوسف بن عقلا المرشد

والمعلومات السطحية؛ دون التعمق في تفاصيلها، فضلاً عن سوء تناول تلك المعلومات. وعدم معايشة التلاميذ لمعانيها.

٣- الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بدراسة استطلاعية هدف منها معرفة آراء المعلمين في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ شملت هذه الدراسة (٥٠) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها بإدارة الجوف التعليمية، حيث وزعت العينة على النحو التالي:

جدول (١) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

العدد	المؤهل	المرحلة	الإدارة التعليمية	عدد المعلمين الاجمالي
١٩	تربوي	الثانوية	الجوف التعليمية	٧٦
٣١	غير تربوي			

جدول (٢) رؤية معلمي الدراسات الاجتماعية لمناهجها

النسبة	عدد المعلمين		الآراء	م
	إثبات	نفي		
٩٨%	*		قصور مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة	١
١٠٠%	*		حاجة المناهج إلى المراجعة وإعادة التأليف	٢
١٠٠%	*		رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ والحاجة إليها	٣
١٠٠%	*		قدرة تلك الرؤية على تغيير مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها	٤
١٠٠%	*		مدى الحاجة لتقديم تصور مقترح في مناهج المواد الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠	٥

بقراءة جدول (٢) يتبين اتفاق جميع المعلمين على أن مناهج الدراسات الاجتماعية في حاجة إلى إحلال مناهج جديدة محلها وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف يمكن إعادة بناء منهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما المعايير المأخوذة من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ينبغي بناء التصور المقترح في ضوءها؟

٢- ما مدى توفر معايير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة؟

٣- كيف يمكن بناء وإعداد تصور جديد لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تمثلت في: قائمة بمعايير بناء منهج الدراسات الاجتماعية، استمارة تحليل محتوى، التصور المقترح في إعداد هذا المنهج، اختبار الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، دليل المعلم للتصور المقترح. وقد اتبع الباحث لبناء تلك الأدوات الإجراءات التالية:

١- بناء تلك الأدوات في صورتها المبدئية أو الأولية، استند خلالها الباحث على

العديد من المصادر منها: الأدبيات التربوية، الدراسات السابقة ذات الصلة؛ فضلاً عن استشارة ذوي العلم والخبرة في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية

وطرائق تدريسها من المعلمين وأساتذة الجامعات.

٢- عرض الأدوات للتحكيم من قبل متخصصين ذوي علم وخبرة.

٣- تعديل الأدوات في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم.

٤- إقرار الأدوات في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق.

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على معايير بناء منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م

م	المعيار	النسبة المئوية
١	تأصيل مبادئ الإسلام وأحكامه	١٠٠%
٢	تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية	٩٠%
٣	تنمية روح الانتماء للدين والوطن	٩٠%
٤	تنمية مهارات التفكير الابداعي	١٠٠%
٥	طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان	٩٥%
٦	الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات	٩٠%
٧	الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعهم	١٠٠%
٧	حسن استغلال طاقات الوطن وإمكاناته	١٠٠%
٩	الإفادة من التقنية الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية	٨٥%
١٠	المحافظة على التراث الإسلامي والعمل على تأصيله	٩٥%
١١	تحسين البيئة وجعلها جاذبة	١٠٠%
١٢	تعزيز وتقوية الروابط الأسرية باعتبارها نواة بناء المجتمع	٩٥%
١٣	ترسيخ القيم الإيجابية الداعمة للشخصية القوية	١٠٠%
١٤	غرس حب العمل والإعلاء من قيمته	٩٥%

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على محاور التحكيم للتصور المقترح

م	المحور	نسب الاتفاق
١	مدى مناسبة التصور المقترح لطلاب المرحلة المتوسطة	%٩٠
٢	مدى اتفاق التصور المقترح مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م وتحقيقه لها	%٩٥
٣	مدى صحة الصياغة اللغوية للتصور المقترح	%٨٥
٤	مدى اتفاق التصور المقترح للأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية	%١٠٠

جدول (٤) أسس بناء التصور المقترح

م	أسس البناء
١	الأسس الفرعية
	تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية
	تنمية روح الانتماء والوفاء للدين والوطن
	العمل على تنمية مهارات التفكير الابداعي
	طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان
	الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات
	القدرة على الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعهم
تعزيز قدرات التفكير الناقد البناء	
٢	الأهداف
	المحتوى
	الخصائص الطبيعية للعالم العربي والإسلامي
	الخصائص البشرية للعالم العربي والإسلامي
	الوحدات الدراسية
	مشكلات وقضايا

<p>التمهيد للدرس من خلال شواهد حياتية يلمسها الطلاب ويدركون معانيها</p>	<p>المعالجة</p> <p>٣</p>		
<p>إجراء عمليات عصف ذهني للطلاب، يتكشف من خلالها المعلم البنية المعرفية للطلاب حول موضوع الدرس</p>			
<p>تقديم تدريبات علاجية للطلاب تستهدف تزويدهم بالمعارف اللازمة، مع منحهم الفرص الكافية للنقد وإبداء الرأي، مع ضرورة تقبل جميع الآراء المطروحة من قبل المعلم</p>			
<p>منح الطلاب فرصاً للمشاركة في تدريبات فاعلة تتيح لهم اكتشاف الأخطاء الجغرافية والتاريخية في الموضوعات المطروحة، وإكسابهم القدرة على تصويبها ووضعها في إطارها ومسارها الصحيح</p>			
<p>تكليف الطلاب على بناء وإعداد معلومات تاريخية وجغرافية مغلوبة من إنشائهم ومنح الفرص الكافية يلقمون هم أنفسهم بتقويمها وتصويب أخطائها</p>			
<p>توجيه الطلاب للتوسع المعرفي حول موضوع الدرس من خلال التوجه للتعلم الذاتي؛ على أن يقوم كل طالب بكتابة تقرير مفصل عما حصله من معلومات</p>			
<p>استخدام التقويم بأنواعه الثلاث (المبدئي - التكويني - الختامي) كل بما يحقق أهدافه وأغراضه</p>			

هدف البحث:

- هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م. ويتطلب تحقيق هذا الهدف العام تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- ١- التوصل إلى قائمة بالمعايير اللازمة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م.
 - ٢- بناء تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق تلك المعايير بصورة عملية تطبيقية تترجم هذه الرؤية، وتعبّر عنها تعبيراً حقيقياً. وذلك في ضوء ما يسفر عنه نتائج تحليل المحتوى للمناهج المقررة في الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
 - ٣- إعداد أدوات قياس لهذا التصور تمثل في اختبار تحصيلي للتعرف على مدى تحقق المهارات المستهدفة (تم تحديد تلك الأهداف وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م).

أهمية البحث:

- يتوقع أن يفيد البحث الحالي في كل من:
- ١- الطلاب: تقديم منهج علمي متطور في تعليم الدراسات الاجتماعية يحقق غايات الدولة وطموحاتها.
 - ٢- المعلمون: إعداد دليل للمعلم يبصرهم بغايات هذا المنهج وأهدافه، ومن ثم إعداد برامج تدريبية تحقق لهم ذلك.
 - ٥- مؤلفو المناهج: تقديم نموذج فريد في بناء مناج المواد الاجتماعية يمكن الاسترشاد به في إعداد نماذج مشابهة في تعليم الدراسات الاجتماعية وفي غيرها من المواد.
 - ٦- مجال البحث العلمي: تقديم رؤى وأفكار جديدة يمكن أن تكون محل بحث ودراسة للعديد من الباحثين والدراسيين في تخصص تعليم دراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها.

حدود البحث:

يقتصر البحث في إجراءاته على الحدود التالية:

- ١- الوثيقة المعتمدة والتي تتضمن رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م.
 - ٢- وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط يعاد بنائها في ضوء تلك الرؤية.
 - ٣- طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.
 - ٤- مثل عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الفيصل المتوسطة إحدى المدارس التابعة لإدارة الجوف التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
- ويوضح الجدول التالي موضوعات الوحدة المختارة، وأسباب اختيارها.

جدول (٥) موضوعات الوحدة المختارة وأسباب اختيارها

م	الموضوع	الأسباب والتبريرات
١	الخصائص الطبيعية للعالم العربي والإسلامي	١- أهمية هذه الموضوعات وارتباطها بواقع الطالب وحياته
٢	الخصائص البشرية للعالم العربي والإسلامي	٢- ارتباط الموضوعات وتلاحمها
٣	الوحدات السياسية	٣- وحدة الهدف والمضمون
٤	مشكلات وقضايا	

مصطلحات البحث:

تضمن البحث بعض المصطلحات يعرض لها الباحث على النحو التالي:

١- المنهج

يعرف بأنه "جميع ما تقدمه المدرسة لطلابها تحقيقاً لرسالتها الكبرى في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة، وخطة علمية سليمة بما يساعد في تحقيق نموهم الشامل جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً" (سرحان، ١٩٨٣: ٥).

ويعرفه الباحث لأغراض البحث الحالي بأنه جميع الخبرات التعليمية التي تعد مسبقاً من قبل المتخصصين وتستهدف بناء الطالب بناءاً شاملاً متكاملأ؛ بما يحقق له مبدأ المواطنة الصالحة.

٢- الدراسات الاجتماعية

يعرفها اللقاني (١٩٩٩:١٩) بأنها المناهج الدراسية التي تعالج المجتمع (واقعه، وآماله، وتطلعاته، وماضيه وحاضره، ومستقبله).

وعرفت لها لجنة كاليفورنيا" بأنها تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تختار من أجل خلق المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي" (Fred .M 18-1998: Newman n

ويرى الباحث في الدراسات الاجتماعية أنها المناهج ذات الصلة بدراسة المجتمع وتاريخه وجغرافيته؛ بما يسهم في تطويره وتحسين مؤسساته.

٥- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ Arab Saudi kingdom vision 2030

رؤية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في 25 إبريل 2016، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعاً حكومياً عملاقاً، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣,٧ مليار ريال وتصل إلى ٢٠ مليار ريال (ويكيبيديا، الموسوعة العالمية ٢٠١٦)

ويقصد بها الباحث الرؤية المستقبلية المعتمدة من قبل المملكة العربية السعودية والتي تتضمن خريطة العمل في كافة المجالات والتوجهات للنهوض بمؤسسات الوطن وفي مختلف النواحي.

فرضيات البحث:

أ- فرضيات القياس القبلي

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م.

ب- فرضيات القياس البعدي

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك لصالح القياس البعدي وفي اتجاه المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك لصالح القياس البعدي.

أدبيات البحث:

مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠

أولاً: مناهج الدراسات الاجتماعية (المفهوم، والأهمية)

تهتم المواد الاجتماعية خاصة بدراسة السلوك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في أي مكان يعيش فيه الناس أو عاشوا في الماضي وهي مواد ترتبط بالتاريخ والجغرافيا وغيرها من العلوم الانسانية مع التركيز على السلوك الانساني من حيث علاقة الفرد بغيره من افراد او علاقته بالبيئة، أو بالأنظمة الاجتماعية(العبيدي،١٩٩٣:١٦٣).

ويحدد المعافا (٢٠١٣) في دراسة أجراها بعنوان "منهج المواد الاجتماعية في ضوء متغيرات العصر: الواقع، والتحديات" يحدد فيها دواعي تطوير منهج المواد الاجتماعية، وذلك في النقاط التالية:

- ١- الأحداث والمشكلات والتطورات العالمية.
 - ٢- الأحداث والمشكلات والتطورات الداخلية والمحلية.
 - ٣- التطورات في المعرفة العلمية والتربوية والتكنولوجية.
 - ٤- نتائج تقويم المناهج والعملية التعليمية.
- ونظراً لأهمية مناهج الدراسات الاجتماعية وإدراكاً من الباحثين لهذه الأهمية كانت محل دراسة وبحث للعديد من تلك الدراسات منها: دراسة كرم (١٩٨٥) والتي هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل التكامل. واقتصرت الدراسة على التنظير لمدخل التكامل كوسيلة ومتطلب ضروري ومهم في تطوير منهج المواد الاجتماعية عامة.

وقام مبارك (١٩٩٢) بدراسة غايتها تعرف القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة تضمنت القيم الاجتماعية اللازمة لعينة الدراسة. واشتملت عينة الدراسة نوعين هما: النوع الأول تحليل أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها للصفوف الثلاثة (السابع، الثامن، التاسع) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. النوع الثاني مقاييس القيم الاجتماعية على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السابع الأساسي. وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج مفادها وجود خلل وقصور في مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مختلف النواحي.

وأعد غنيم (٢٠٠٨) دراسة سعى خلالها تعرف دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق المواطنة، وسبل تفعيل دور المعلم في تنمية المواطنة لدى الدارسين عن طريق التفاعل داخل الصف وخارجه.

وأجرى موسى (٢٠٠٩) دراسة استهدفت الوقوف على واقع حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية. واستخدم الباحث أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة. وطبقت تلك الأداة على عينة طبقية عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي الشرعي، والثالث الثانوي الشرعي. وانتهت الدراسة إلى إقرار الحقيقة التالية: ضعف وقصور المناهج الحالية للدراسات الاجتماعية والمناهج الأخرى في توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وكيفية المطالبة بها.

وأجرى أحمد (٢٠٠٩) دراسة سعى من خلالها إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الحقوق المجتمعية للطفل. ولتحقيق تلك الغاية صمم الباحث مجموعة من الأدوات منها: قائمة بالمكونات الواجب توافرها في منهج الدراسات للصف الخامس الابتدائي في ضوء حقوق الطفل الاجتماعية، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية تم إعداده في ضوء نتائج التحليل. كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً عرف باسم اختبار التحصيل المعرفي. واختيرت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة كفر محفوظ الابتدائية التابعة لإدارة طامية التعليمية بمحافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية؛ حيث استخدم الباحث مجموعة تجريبية واحدة قوامها (٤٠) تلميذاً. وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج تصدرتها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في مكونات عدة منها (الرعاية الوالدية).

وصمم كرم (٢٠١١) دراسة سعى من خلالها إلى التعرف على آراء موجهي المواد الاجتماعية نحو تضمين القضايا الجدلية في مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الكويت. واعتمدت الدراسة في إجراءاتها على استطلاع اتجاهات موجهي وموجهات المواد الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- ١- أن القضايا الجدلية جميعها مهمة خاصة قضايا حقوق الإنسان والبيئة.
- ٢- أهمية القضايا الجدلية في مناهج مراحل التعليم العام.

٣- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة نحو جدلية القضايا وأهميتها، وأسباب عدم تضمينها وأهميتها.

كما قام عبدالفتاح (٢٠١٥) بدراسة غايتها تطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الاجتماعية للتلاميذ الذاتويين القابلين للدمج بالمرحلة الابتدائية. واعتمدت الدراسة على أدوات منها: قائمة بالقيم الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الذاتوية بالمرحلة الابتدائية، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء تلك القيم. وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذاتويين القابلين للدمج كمجموعة واحدة تجريبية. وخلصت الدراسة إلى تأكيد فاعلية التصور المقترح في تحقيق ما صمم من أجله.

ثانياً: رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠:

يقصد برؤية المملكة لعام ٢٠٣٠ تلك الرؤية التي وضعها ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف ووافق عليها مجلس الوزراء، ويمكن استعراض تلك الرؤية في إطارها العام على النحو التالي:

- شملت الرؤية السعودية خططا واسعة من بينها برامج اقتصادية واجتماعية وتنموية تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط.
- تضمنت "رؤية السعودية" التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ٣ تقسيمات رئيسية هي اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح.
- وذكرت "رؤية السعودية" أن "السعودية تمتاز بوفرة بدائل الطاقة المتجددة، وفيها ثروات سخية من الذهب والفوسفات واليورانيوم وغيرها، وأهم من هذا كله، ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلها."

ولتحقيق اقتصاد مزدهر تستهدف "رؤية السعودية" رفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦% إلى ٥٠%، على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي،

وتقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية من المرتبة ٤٩ إلى ٢٥ عالمياً، ورقم ١ إقليمياً.

كما تستهدف "رؤية السعودية" رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من ٣,٨% إلى المعدل العالمي ٥,٧%، والانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ ١٠ الأولى.

- وفيما يتعلق بالاستثمار فإن المستهدف هو رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ٦٠٠ مليار إلى ما يزيد على ٧ تريليونات ريال سعودي، كما تضمنت الرؤية رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من ٤٠% إلى ٧٥%. ومن المستهدف زيادة حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة ١٩ إلى المراتب الـ ١٥ الأولى على مستوى العالم.

<http://www.alarabiya.net/ar/aswaq/econo>

أما فيما يتعلق بالتعليم فقد تضمنت الرؤية:

- تطوير المناهج وتحسينها بما يضمن تحسين المخرجات التعليمية، ودفع عجلة الإنتاج الوطني.

ونظراً لحدائثة هذه الرؤية فلم يتوصل الباحث لدراسات سابقة لا سيما في المجال التربوي. وهو ما يعد دعماً لهذه الدراسة، وتأسيساً شرعياً وعلمياً لإجرائها؛ لتكون نافذة جديدة في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية، ويكون لها السبق في هذا المجال.

عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسرها:

بتطبيق أدوات الدراسة سألغة العرض، توصل الباحث إلى جملة من النتائج

يعرض لها فيما يلي:

أولاً: نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية

أسفر تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م؛ حيث اكتفى الباحث بتحليل محتوى وحدة واحدة من

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م
د. يوسف بن عقلا المرشد

الكتاب هي التي سيعاد بنائها بمنهجية جديدة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. وكانت
بيانات التحليل كما هو مثبت في الجدول التالي:

جدول (٦) نسب تحقق معايير رؤية المملكة ٢٠٣٠ م
في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية

درجات التحقق					معايير رؤية المملكة ٢٠٣٠	دروس الوحدة
غير محقق %	درجة ضعيفة ١ - ٢٤%	درجة أقل من المتوسطة ٢٥ - ٤٩%	درجة فوق المتوسطة ٥٠ - ٧٤%	درجة عالية جدا ٧٥ - ١٠٠%		
				✓	تأصيل مبادئ الإسلام وأحكامه	الخصائص الطبيعية للعالم العربي والإسلامي
		✓			تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية	
		✓			تنمية روح الانتماء والفداء للدين والوطن	
✓					العمل على تنمية مهارات التفكير الابداعي	
	✓				طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان	
✓					الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات	
	✓				القدرة على الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعهم	
	✓				حسن استغلال طاقات الوطن وإمكاناته	
✓					الإفادة من التقنية الحديثة في	

					مجالات الدراسات الاجتماعية	
	✓				المحافظة على التراث الإسلامي والعمل على تأصيله	
✓					تحسين البيئة وجعلها جاذبة	
		✓			تعزيز وتقوية الروابط الأسرية باعتبارها نواة بناء المجتمع	
✓					ترسيخ القيم الإيجابية الداعمة للشخصية القوية	
	✓				غرس حب العمل والإعلاء من قيمته	
			✓		تأصيل مبادئ الإسلام وأحكامه	الخصائص البشرية للعالم العربي والإسلامي
	✓				تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية	
	✓				تنمية روح الانتماء والفداء للدين والوطن	
✓					العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي	
	✓				طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان	
	✓				الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات	
	✓				القدرة على الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعاتهم	
✓					حسن استغلال طاقات الوطن وإمكاناته	

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٠ م
د. يوسف بن عقلا المرشد

	✓				الإفادة من التقنية الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية	
	✓				المحافظة على التراث الإسلامي والعمل على تأصيله	
✓					تحسين البيئة وجعلها جاذبة	
	✓				تعزيز وتقوية الروابط الأسرية باعتبارها نواة بناء المجتمع	
	✓				ترسيخ القيم الإيجابية الداعمة للشخصية القويمة	
✓					غرس حب العمل والإعلاء من قيمته	
			✓		تأصيل مبادئ الإسلام وأحكامه	الوحدات السياسية
	✓				تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية	
	✓				تنمية روح الانتماء والفداء للدين والوطن	
✓					العمل على تنمية مهارات التفكير الابداعي	
	✓				طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان	
		✓			الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات	
	✓				القدرة على الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعهم	
	✓				حسن استغلال طاقات الوطن	

وإمكاناته				
	✓			الإفادة من التقنية الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية
	✓			المحافظة على التراث الإسلامي والعمل على تأصيله
✓				تحسين البيئة وجعلها جاذبة
	✓			تعزيز وتقوية الروابط الأسرية باعتبارها نواة بناء المجتمع
	✓			ترسيخ القيم الإيجابية الداعمة للشخصية القويمة
✓				غرس حب العمل والإعلاء من قيمته
✓				تأصيل مبادئ الإسلام وأحكامه
✓				تفعيل دور المتعلم وممارسة دوره في اكتساب الخبرات التعليمية
	✓			تنمية روح الانتماء والفداء للدين والوطن
✓				العمل على تنمية مهارات التفكير الابداعي
✓				طرح قضايا المجتمع ومناقشتها بفاعلية وإتقان
✓				الإفادة من الخبرات التعليمية المكتسبة في حل المشكلات والتغلب على العقبات
	✓			القدرة على الربط بين المعلومات التاريخية والجغرافية بما يعزز فهم الطلاب وإدراكهم لقضايا مجتمعهم

مشكلات وقضايا

	✓				حسن استغلال طاقات الوطن وإمكاناته
	✓				الإفادة من التقنية الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية
		✓			المحافظة على التراث الإسلامي والعمل على تأصيله
	✓				تحسين البيئة وجعلها جاذبة
	✓				تعزير وتقوية الروابط الأسرية باعتبارها نواة بناء المجتمع
	✓				ترسيخ القيم الإيجابية الداعمة للشخصية القوية
✓					غرس حب العمل والإعلاء من قيمته

بقراءة الجدول السابق يتضح تباين نسب تحقق معايير رؤية المملكة ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بفروق كبيرة مما يوحي بوجود خلل بين في محتوى تلك الكتب، وهو ما يشير إلى الحاجة لإعادة بنائها وهيكلتها في شكل جديد يحقق معايير ومواصفات تلك الرؤية الطموحة.

ثانياً: توصل الباحث إلى مقترح لمنهج المواد الاجتماعية الذي ينبغي أن يدرس لطلاب المرحلة المتوسطة، تم صياغة هذا المقترح وتصميمه في إطار رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م.

وباستعراض هذا المقترح وقراءته (أنظر ملحق ١)، يتبين الآتي:

١- يعد هذا التصور محاولة في الإعداد والبناء، يمكن أن يحتذي به الباحثون والدارسون، ومخطوط المناهج في كافة التخصصات عامة، وفي المواد الاجتماعية خاصة.

٢- يتميز هذا التصور بحدائته وتطوره؛ حيث أعد لمرحلة مستقبلية لها مواصفات خاصة تتسم بحدوث طفرات علمية هائلة.

٣- تضمن التصور المقدم عرض المحتوى التعليمي مرفقاً له دليل المعلم لتدريسه، وهو ما افتقدته المناهج السابقة على كافة مساراتها، وفي مختلف التوجهات.

٤- يساير التصور المقترح أحدث التوجهات العلمية والتربوية؛ مما قد يجعل منه أنموذجاً في التدريس بمختلف مراحله.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج التطبيق القبلي

هدف الباحث من التطبيق القبلي التأكد من تحقيق التجانس بين أفراد مجموعتي الدراسة والتكافؤ بينها؛ وذلك كإجراء احترازي تمهيداً للبدء بإجراءات التطبيق الميداني للدراسة ثم القياس البعدي.

جدول (٧) قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م في

القياس القبلي

الإحصاءات المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	د. ح	الدلالة
التجريبية	٣٠	٢,٣٣	٠,٨٨	٠,١٤	٥٨	٠,٨٩
الضابطة	٣٠	٢,٣٠	٠,٩٢			

بقراءة البيانات المدونة بالجدولين السابقين (٧) يتضح الآتي:

- تكافؤ أداء مجموعتي الدراسة على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م؛ حيث لم تكشف النتائج وجود أي فروق إحصائية لصالح أي من المجموعتين. وهو ما يشير إلى عدم تحقق فرض القياس القبلي ونصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب

فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م
د. يوسف بن عقلا المرشد

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م".

وقد عزا الباحث هذا التجانس الحادث بين مجموعتي الدراسة في تعاملاتهم على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م إلى الأسباب الآتية:

- ١- التقارب العمري بين أفراد العينة.
- ٢- تلقي تدريس المواد الاجتماعية - بفرعها التاريخ والجغرافيا- من قبل معلمهم بأساليب وطرائق تدريس واحدة.
- ٣- عدم تعرض أي من المجموعتين للوحدة المقترحة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تقديمها.

ثانياً: نتائج التطبيق البعدي

أسفرت نتائج التطبيق البعدي عن مجموعة من النتائج، تتضح من خلال الجداول الآتية:

جدول (٨) قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م في القياس البعدي

الدلالة	د. ح	قيمة ت	ع	م	ن	الإحصاءات
						المجموعة
٠,٠٠١	٥٨	٢٨,٣٦	١,٥٢	١١,٢٠	٣٠	التجريبية
			٠,٦٧	٢,٦٠	٣٠	الضابطة

جدول (٩) قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م في القياسين القبلي والبعدي

الإحصاءات القياس	ن	م	ع	ح. د	قيمة ت	الدلالة
القياس القبلي	٣٠	٢,٣٣	٠,٠٨٨	٢٩	٣٢,٨٣-	٠,٠٠١
القياس البعدي		١١,٢٠	١,٥٨			

جدول (١٠) قيمة ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م في القياسين القبلي والبعدي

الإحصاءات القياس	ن	م	ع	ح. د	قيمة ت	الدلالة
القياس القبلي	٣٠	٢,٣٠	٠,٩١٥	٢٩	٢,٥٢-	٠,٠٢
القياس البعدي		٢,٦٠	٠,٦٧٥			

قراءة النتائج:

بقراءة الجداول السابقة يتضح الآتي :

جدول (٨) يتضح من خلاله :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م بين القياسين القبلي والبعدي؛ حيث ثبتت تلك الفروق لصالح القياس البعدي وفي اتجاه المجموعة التجريبية. وهو ما يعني تحقق الفرض الأول من فروض القياس البعدي وينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي

والبُعدي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك
لصالح القياس البعدي وفي اتجاه المجموعة التجريبية".

جدول (٩) يتضح من خلاله :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية
في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م بين القياسيين
القبلي والبعدي؛ حيث ثبتت تلك الفروق لصالح القياس البعدي. وهو ما يعني
تحقق الفرض الثاني من فروض القياس البعدي وينص على " يوجد فرق ذو دلالة
إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة
لعام ٢٠٣٠م وذلك لصالح القياس البعدي".

جدول (١٠) يتضح من خلاله :

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة
الضابطة في اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م بين
القياسيين القبلي والبعدي؛ حيث لم تثبت أي فروق لصالح أي من القياسين. وهو
ما يعني عدم تحقق الفرض الثالث من فروض القياس البعدي وينص على " يوجد
فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب
المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المواد الاجتماعية في
ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك لصالح القياس البعدي".

تفسير النتائج:

تشير النتائج السابقة في مجملها إلى تحسن أداء أفراد العينة التجريبية مقارنة
بأداء أقرانهم من أفراد العينة الضابطة، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى الوحدة
المقترحة في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م، وذلك على النحو التالي:

- ١- ما تضمنته الوحدة من رؤية مستقبلية؛ حيث تم التركيز خلالها على عمليات الفهم العليا لدى الطلاب. وكذلك العمل على تنمية مهارات التفكير وتشجيع الطلاب على الابداع والابتكار.
- ٢- صممت الوحدة في ضوء المدخل التكاملى وهو ما جعل الطلاب يستقبلون معارفهم في إطار رؤية تعليمية شاملة متكاملة، راعى خلالها الباحث طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وكذا طبيعة الطلاب وخصائصهم التكاملية لاسيما في تلك المرحلة الهامة المرحلة المتوسطة.
- ٣- كان لطريقة البناء التي تميزت بها الوحدة من طريقة عرض وتدرجات متنوعة علاجية وتقويمية أثرها الواضح في جذب الطلاب وتحفيزهم على العمل والمشاركة بجد وفاعلية.
- ٤- أسهمت الوسائل التعليمية المستخدمة وطرائق توظيفها في تقليل جهد المتعلمين، وتبصيرهم بسبل تحقيق الأهداف المبتغاة ببسر وسهولة.
- ٥- ساعد الجهد المبذول من قبل الطلاب في تفعيل دور الوحدة؛ حيث شاركوا في بناء المحتوى المعرفي وكذلك في طرائق التقويم.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- اعتماد التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية.
- ٢- ضرورة مساندة برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية لهذا التصور.
- ٣- تغيير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لتواكب هذه الرؤية.
- ٤- أهمية مساندة مناهج باقي المواد غير الدراسات الاجتماعية لهذه الرؤية؛ بأن تتبع منهجاً علمياً من أجل تطويرها.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء العديد من الدراسات والبحوث والتي يراها استكمالاً لهذه الدراسة، منها:

- ١- إجراء دراسات مماثلة تستهدف تقديم تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مختلف الصفوف والمراحل الدراسية.
- ٢- القيام بدراسات غايتها تقييم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م.
- ٣- إعداد دراسات تستهدف إجراء مقارنات بين مناهج الدراسات الاجتماعية الراهنة والتصورات المقترحة في المستقبل والتي تحقق تلك الرؤية.
- ٤- إجراء دراسات تستهدف تحديد معايير بناء المناهج وتأليفها في مادة الدراسات الاجتماعية وفي غيرها من المواد على أن يستهدف ذلك مختلف الصفوف والمراحل التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو غريب، عائدة عباس (د.ت). رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في مصر في ضوء سياسية تطوير المناهج والاتجاهات العالمية المعاصرة. مكتبة الكونجرس.
- أحمد، حسن حسين (١٩٩٩). تقويم التفكير في المواد الاجتماعية. مجلة التربية. الكويت. س ٩. ع ٢٩. أبريل. ص ص ١٠٦ - ١١٣.
- أحمد، محمود حافظ (٢٠٠٩). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الحقوق الاجتماعية للطفل. المؤتمر العلمي الثاني "حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية". مصر. ٣ يوليو. ص ص ٣٨ - ٧٩.
- البلوشية، عائشة سعيد (٢٠٠٧). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم الولاء والانتماء. مجلة رسالة التربية. سلطنة عمان. العدد ١٤. مارس.
- الحجرية، واضحة محمد (٢٠٠٨). مادة الدراسات الاجتماعية. التطوير التربوي. عمان. س ٧، ع ٤٦. ديسمبر.
- سرحان، الدمرداش عبدالمجيد (١٩٨٣). المناهج المعاصرة. ط ٤. الكويت، مكتبة الفلاح.
- سعادة، يوسف جعفر (١٩٩٦). الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية. جامعة عين شمس. مركز الكتاب للنشر.
- عبدالرحمن، أحمد عبدالرشيد حسين (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- العبري، حمد بن سالم (٢٠٠٥). الدراسات الاجتماعية وتطوير التعليم. رسالة التربية. سلطنة عمان. العدد ٩. سبتمبر.

- عبدالفتاح، هبة الله حلمي (٢٠١٥). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الاجتماعية للتلاميذ الذاتيين القابلين للدمج بالمرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مصر، العدد ٦٩. أبريل. ص ص ١٨١ - ٢١٨.
- العبيدلي، موزة عبدالله (١٩٩٣). أهداف تدريس المواد الاجتماعية. مجلة آفاق تربوية. قطر. ع ٣. سبتمبر. ص ص ١٦٠ - ١٧٣.
- العنزي، علي بشير (٢٠١٤). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطور للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- غنيم، رضا محمد كمال الدين (٢٠٠٨). تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية). مصر. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس. مصر. يوليو. مج ١. ص ص ٤٢٢ - ٤٣٢.
- اللقاني، أحمد حسين وآخران (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة. الجزء الثاني. عالم الكتب.
- مبارك، فتحي يوسف (١٩٨٥). التكامل كمدخل لتطوير المواد الاجتماعية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، ع ٤. ص ص ١١٩ - ١٢٩.
- مبارك، فتحي يوسف (١٩٨٩). اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي نحو منهج الدراسات الاجتماعية المطور بحث، ميداني. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. مصر. ع ٥. يناير. ص ص ٣٧ - ٧٠.
- مبارك، فتحي يوسف (١٩٩٢). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب. المجلة العربية للتنمية. تونس. مج ١٢. ع ١. يونيو. ص ص ١٣٣ - ١٧٧.

- المحروقي، ماجد بن ناصر (٢٠٠٦). المناهج المتكاملة أحد الاتجاهات الحديثة في بناء وتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عمان، سن ٥، العدد ٢٤. سبتمبر.

- المعافا، محمد يحيى (٢٠١٣). منهج المواد الاجتماعية في ضوء متغيرات العصر (الواقع - والتحديات). ورقة عمل مقدمة لملتقى المناهج المنعقد خلال الفترة ٢٤ - ٢٥/٦/٢٠١٤.

- موسى، حسين حسن (٢٠٠٩). حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية. المؤتمر العلمي الثاني " حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية". الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس. مصر. يوليو. مج ١. ص ص ١٢٤ - ٢٣٥

- كرم، إبراهيم محمد (٢٠٠١). آراء موجهي المواد الاجتماعية نحو تضمين القضايا الجدلية في مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدولة الكويت. مجلة مركز البحوث التربوية. قطر. يوليو. س ١٠، ع ٢٠، ص ٦١ - ٩٥.

- السيد، جيهان كمال محمد (٢٠٠٥). الوسائط التعليمية وتدريب الدراسات الاجتماعية. دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية "تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة". مصر. القاهرة. مايو. ص ص ٧٤ - ٩١.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Shaver, J.O. Davis (1979). The Status of school Status of Education :Impressions from three NSF Status . social education 43(February 79).53-153

<http://www.alarabiya.net/ar/aswaq/econo>

- Fred.M.Newmann.(1985).Theory and research in social education .the radical perspective on social studies .university of Madison .sprin.nod.
- Otte, P (2016) Integrating Sustainable Development in Higher Education through Experience-Based Learning: Insights from Experts in Team (EIT) for Developing a Combined Theoretical Framework. *Journal of Education for Sustainable Development*, 10 ,1 ,131-159 .

الملاحق

ملحق (١) نموذج معالجة تكاملية لدروس الوحدة المختارة في ضوء رؤية المملكة
أولاً: أهداف الوحدة

لعام ٢٠٣٠م

- ١- التعرف على خصائص العالم العربي والإسلامي (الطبيعية، والبشرية).
- ٢- تحديد أوجه الإفادة من تلك الخصائص.
- ٣- إدراك المخاطر والأهوال التي تحيط بعالمنا العربي والإسلامي.
- ٤- تقديم أفكار جديدة ومبتكرة تتعلق بهذا الشأن.
- ٥- طرح رؤى وأفكار للتوظيف والاستغلال المناسب لتلك الطاقات.

ثانياً: المعالجة التدريسية

- ١- التمهيد: يترك الأمر فيه للمعلم؛ بحيث لديه القدرة والمعرفة التامة بما يناسب طلابه؛ ويجذب انتباههم.
- ٢- العصف الذهني للطلاب وهي خطوة تدريسية لازمة لاستكشاف الرصيد المعرفي والمخزون المعلوماتي لدى الطلاب.
- ٣- تدريبات علاجية
- تدريبات لاكتشاف الأخطاء التاريخية والجغرافية وتصويبها
أمثلة استرشادية:
حدد الخطأ التاريخي أو الجغرافي في الجمل والعبارات التالية، ثم صوبها:
- يبلغ عدد سكان العالم العربي والإسلامي ٧٨٨ مليون نسمة .
- يعد التصحر أحد أسباب تدني مستوى التعليم في العالم العربي والإسلامي.
- تدريبات لإنشاء الخطأ وتصويبه.

أمثلة استرشادية:

ضمن ثلاثة أخطاء تاريخية وأخرى جغرافية من إنشائك، ثم أذكر التصويب المناسب لها.

- تدريبات إبداعية، وتتضمن:
- ١- تدريب الطلاب على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة تتعلق بموضوع الدرس.
- ٢- التدريب على تحديد أوجه القوة والخلل في الدرس.
- ٣- التدريب على توظيف المقروء الجغرافي والتاريخي في حياة الطالب، بما يعود عليه بالنفع.

أنشطة مصاحبة للوحدة

- اصطحاب الطلاب لرحلات معرفية حول دروس الوحدة، يعتمد فيها المعلم على الرحلات الواقعية، والرحلات عبر الإنترنت لزيادة الخلفية المعرفية لديهم، وتحفيزهم، وإثارة دافعيتهم للتعلم.
- تكليف الطلاب بكتابة تقارير مفصلة عن تلك الرحلات؛ وذلك لضمان الانتفاع بها، وتبادل المعارف بين الطلاب بعضهم لبعض.
- تقديم تصورات من جانب الطلاب، يمنحوا خلالها الفرص الكافية لإظهار طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية، إضافة إلى سبل توظيفهم للمعلومات التاريخية والجغرافية التي حصلونها في الدروس المستهدفة.

التقويم:

نماذج استرشادية:

- حدد الخطأ التاريخي والجغرافي وصوبه.
- هات ثلاثة أخطاء متنوعة تاريخية وجغرافية من إنشائك، ثم صوبها.
- كيف يمكنك الاستفادة من دروس الوحدة في تطوير واقع مجتمعك، وتغييره إلى الأفضل.

ملحق (٢) اختبار المواد الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب / قبل أن تجيب عن أسئلة هذا الاختبار ، اتبع ما يلي:

- سجل بياناتك كما هو مبين في مقدمة الاختبار.
- هذا الاختبار يقيس لديك مهارات التحصيل الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية، وليس للدرجة التي تحصل عليها أية علاقة بالتحصيل الدراسي داخل المدرسة.
- الاختبار يتضمن نوعاً واحداً من الأسئلة هو المقالي لتعبر عن فهمك وفكرك بحرية تامة.
- اقرأ كل سؤال جيداً قبل الشروع في الإجابة.

الاختبار

س ١: درست في إطار الوحدة المعالجة سابقاً بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية، استعرض ثلاثة من تلك المفاهيم، مبيناً كيفية استغلالها والإفادة منها من حيث:

١- إعادة عرضها في إطار ثلاث رؤى جديدة من عندك.

٢- طرح حلول جديدة تتعلق بالمشكلات المرتبطة بها.

٣- تقديم أفكار غير مألوفة تحقق تلك المفاهيم.

س ٢- وضح بأمثلة واقعية كيف يمكنك تغيير الواقع وتحسينه في ضوء فهمك لمحتوى هذه الوحدة.

س ٣: انتقد المحتوى التعليمي لهذه الوحدة في ضوء فهمك لها.

عزيزي

المعلم/.....

صُمم هذا الدليل ليساعدك على تنفيذ المواقف التدريسية ذات الصلة بالتصور المقترح، والذي يعالج من خلاله وحدة تدريسية من منهج طلاب المرحلة المتوسطة تم تطويرها وإعادة بنائها وفقاً لرؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م.

ولضمان جودة التنفيذ وإخراج المواقف التدريسية بكفاءة عالية تحقق غايات البحث وأهدافه، عليك - أحي المعلم - إتباع النهج التالي في التدريس، مسترشداً بما يلي:

١- التمهيد:

- استخدم المواقف المناسبة لربط المتعلم بواقعه.

- تجنب الأسئلة التي تتطلب معرفة سابقة بمحتوى الدرس.

٢- القراءة الإبداعية لمحتوى الدرس: وذلك من خلال:

- تحديد نواتج التعلم للطلاب، لكي تساعدكم على استهداف الغايات المقصودة من الدرس.

- طرح النقاط الصعبة والغامضة على الطلاب للنقاش الفردي الذاتي ثم النقاش الجماعي المبني على الحوار الهادف والمركز على الحجة والبرهان.
- استخدام النظرية التوسعية في المواقف التدريسية التي تتطلب لك. وتهدف هذه النظرية لتوجيه الطلاب لتحصيل المعارف والخبرات التعليمية ذات الصلة بموضوع الدرس من خلال القراءات الموسعة، والبحث الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية.
- منح الطلاب الفرص الكافية لنقد الدروس وتفنيد محتواها، وعدم فرض نقاشات أو آراء ذات وجهات متعددة على الطلاب، وإلزامهم بها.
- ٣- التطبيق والفهم الواقعي لمحتوى الدروس: ويتحقق ذلك من خلال:
 - خلق وإيجاد المواقف التدريسية التي تدعم البيان الوظيفي للمفاهيم الجغرافية والتاريخية في بيئة الطلاب، وخدمة أوطانهم.
 - تفعيل القيم الاجتماعية المستفادة من المحتوى التعليمي من خلال فكر الطلاب ورؤيتهم المستقبلية.
- ٤- التقويم: وينبغي أن يراعى فيه ما يلي:
 - التنوع، فلا يعتمد على نمط واحد من الأسئلة.
 - الشمول، فلا يقتصر على جوانب التعلم النظرية فقط.
 - أن يشمل مراحل التدريس المختلفة: التمهيدي أو الأولي، والتكويني أو البنائي، والختامي أو النهائي.